أنوار الكهف

تلخيص المحاضرة العاشرة

فريق التفريغات

م. علاء حامد

آيات منسية

الحمد لله وأشهد ألا إله إلا الله وحده لاشريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم، أما بعد:

الفرق بين التدبر والتفسير:

التفسير بيساعد على التدبر، التفسير هو وسيلة للتدبر،

لكن حتى لو إنسان مش عارف تفسير قوي مش هـ يخلو من تدبر لأن مفيش حد بيسمع الآيات وميفهمش حتى المعنى العام يعني المعنى الإجمالي

لكن مفسر طبعاً بيزداد في عملية التدبر لأنه فاهم حاجات تانية فبيكون قدرته على التدبر أعلى، بس ممكن واحد عام عادي جداً يسمع آية تُتلى عليه فيرتجف خوفاً من الله!

{مَّا أَشْهَدتُّهُمْ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنفُسِهِمْ وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا}

ما أشهدتهم مين ؟!

دايمًا يقولك أقرب تفسير للضمير هو آخر حاجة اتقالت..

إيه آخر حاجة اتقالت؟

{أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِي}

أقرب حاجة اتذكرت ممكن نعيد الضمير إليها ويبقى ده أقرب حاجة للضمير وإن كان فيها كلام لكن بنقول ده أقرب تفسير ليها {مَّا أَشْهَدتُّهُمْ} يعني أشهد إبليس وذريته

{خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنفُسِهِمْ وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا}

الـ يتخذ الشيطان وليّ الولاية دي تستلزم إعانة ونُصرة وجلب نفع

إيه الـ يخليني أكفر بهذه الولاية؟ إن أنا أزداد يقين في أنهم لا يملكون شيئا

قوتي في الموضوع ده تنتج من إني أرى أن التصرف كله بيد الله سبحانه وتعالى وألا يوجد أحد يملك أي شيء لا شيطان ولا ذريّة ولا أصنام ولا إنس ولا جن ولا أي أحد يتصرف في أي شيء وأن الله وحده هو المتصرف..

كلنا عارفين كده بس فيه فرق بين العقيدة تكون معلومة وبين العقيدة تتحول إلى واقع عملي في حياتك..

ربنا نفى الموضوع ده من جذره، قال تعالى:

{مَّا أَشْهَدتُّهُمْ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنفُسِهِمْ وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا}

ربنا بيقول أنا مخلتهمش حتى يشوفوا الموضوع ده مش يساعدوني، مش يعينوني، مش يبقوا شركائي، مش يملكوا معايا، مش عملوا مع نفسهم وأنا عملت مع نفسي دا مشفوش أصلاً يعني جايب من تحت خالص؛ لأن الإعانة على درجات.

{مَّا أَشْهَدتُّهُمْ} مكنوش موجودين أصلاً فضلاً عن إنه يملك أو يساعد أو يشارك

(كان الله ولم يكن شيءٌ إلا هو)

فبالتالي ده بتشوف كل حاجة مبنية على السماوات والأرض كل الأسباب هي في السماوات والأرض،

طيب المخلوقات الإنس والجن.. جاء بعد كل الدنيا، إذاً ليس لهم أي تصرف وليس لهم أي معاونة ولا أي مشاركة،

فالموضوع ده بيخليك قويّ في كل حاجة كل الفتن الـ بنتعرض ليها في سورة الكهف مرتبطة بخلل في قوة إرتباطك بالله.

الفتنة الأولانية فتنة الملك الكافر الـ بيصد عن سبيل الله، الملوك دول لا يملكون شيئاً إنما ربنا سبحانه وتعالى هو الـ قدّر ذلك

{وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا}

هنا ربنا ذكر المضلين بالذات لأنهم دول اللي بيدّعوا إن لهم مُلك وهنا ربنا لا إتخذ مضلين ولا مصلحين ولا صالحين ولا فاسدين.

أنا بطلع بإيه من الفائدة دي؟

بطلع بقوة هائلة في التوكل، التوكل ده فرع من المُعتقد،

الإنسان كل ما يضعُف اعتقاده في الحتة دي يضعُف توكله وكل ما يبتدي ينسب شيء من النفع والضُر بالأسباب يبتدي فعلاً قلبه يعتمد على الأسباب

لذلك كان قمة التوكل هو موقف النبي (عليه الصلاة والسلام) في الغار كل حاجة عملها صح وخفوا الآثار واستخبوا والغار وفي الآخر لقوا المشركين فوق دماغهم كل الأسباب مجبتش أي نتيجة في الآخر المشركين فوق دماغه يعني كل ده عشان ميحصلش الموقف ده مفيش أي اضطراب حصل ولا أي توتر ولا أي حاجة قال يا أبا بكر:

(ما ظنك بإثنين الله ثالثهما) يا أبا بكر (لا تحزن إن الله معنا)

{وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا}

ده يدل أيضا على إن لا أحد يملك شيء يوم القيامة هيقولهم نادوا شُركائكم طبعاً الشركاء دول أو المعبودات عموماً هتكون على أقسام:

أول قسم: الأصنام

ودول طبعاً لا بيتكلموا ولا بيردوا ولا أي حاجة خالص اتكلم إنت زي ما إنت عايز:

{فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ}

وربنا سبحانه وتعالى بيّن إن الأصنام هتُلقى في النار يوم القيامة قال:

{إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَارِدُونَ* لَوْ كَانَ هَٰؤُلَاءِ آلِهَةً مَّا وَرَدُوهَا وَكُلٌّ فِيهَا خَالِدُونَ}

والشمس والقمر يُلقون في النار طبعاً مش هيتعذبوا ولا حاجة بس هو ربنا بيبيّن يعني إنهم مكنوش ينفعوا خالص ده اترموا في النار قدامك

لذلك جاء في الحديث أن النبي (عليه الصلاة والسلام) قال:

(إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله سبحانه وتعالى من الأصنام والأنصاب إلا تساقطوا في النار)

ربنا سبحانه وتعالى ذكر في القرآن إن هم يُلقُوا في النار قال سبحانه وتعالى:

{وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ}

يبتدي كل واحد يتبرأ ويحصل عملية التبرأ دي {نَادُوا شُرَكَائِيَ}

فين شركائي فين؟ أليس كان شريك ليا؟ هل كانت الملائكة شركاء ليا؟، هل كانت الشياطين شركاء ليا؟ يعني كانت الأصنام شركاء ليا؟

{نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ} طبعاً {إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوُا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ}

ثم قال: {وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا}

قيل فيه أقوال:

- منها مفرقاً يعني خلاص خلينا بينهم مفيش تواصل بينهم مفيش حد فيهم يقدر ينفع التاني.

- وقيل وجعلنا بينهم مهلكاً يعني كلاهما هلك {وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا* وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ}.

أنا عايزك تتخيل المشاهد بتتسلسل معاك

الربط بس مش مجرد أن ترى بطلان التوكل على غير الله،

بطلان إنك إنت في حال المشركين دول في اتخاذ الأولياء من دون الله، الأصنام، الأوثان حتى عيسى (عليه السلام) عبادته يعني

إنما الأهم من كده إنك تشوف النتيجة هي دي النتيجة هيحصل إيه يوم القيامة بردو من الخيط اللي ماشي معانا في طول السورة هو ربط القلوب بالدار الآخرة

{فَظَنُّوا أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا}

- **يبقى الدرس التربوي إنك تتربى على الخوف من الله سبحانه وتعالى**
- **أن تستعيذ بالله أن تكون من المجرمين، أن تستعيذ بالله أن تموت على الكفر أو على الإجرام أو أن يُختم لك بسوء، لأنه ده مصير أي حد من الأصناف دي {وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ}.**
- **من ذلك أنك تُحذر الناس من كده،**
- **ودايمًا يا جماعة الهجوم خير وسيلة للدفاع أحسن حاجة تخليك ثابت على مبادئك إنك إنت تدعو لهذه المبادئ،**
- **أكتر حاجة تخليك ثابت على إلتزامك إنك تدعو الناس للإلتزام وده بيعملك حماية إنت نفسك**

ثم قال جلّ في علاه:

{وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا}

الآية دي بتقول علشان برضو الإنسان ميقولش والله إحنا مسمعناش معرفناش وهيحاسبنا من غير...

لالا ربنا بيقول أنا بيّنت كل حاجة بعدّة طرق مش بطريق واحد وجبتهالك من كذا ناحية بالعقل وبالنقل وبالتخويف وبالترغيب وبالترهيب وبالمعجزات وبكل وسيلة اتعملت عشان إنت في الآخر تقتنع

بس أنا أعملك إيه إنت مش عايز،

أما الله سبحانه وتعالى فقد صرّف في هذا القرآن من كل مثل ما فيه شيء إلا وإجابته في القرآن، ما فيه أمر إلا وتم توضيحه في القرآن

{وَكَانَ الْإِنسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا}.

إحنا لا نُحسن التعامل مع القرآن

اللي هيصدك عن القرآن هو طريقة تعاملك معاه إنت بتتعامل مع القرآن إزاي؟

فيه واحد أكبر مانع من موانع الإنتفاع إن الإنسان بيتعلم علشان يجادل وخلاص،

بيزداد علم علشان يتمنظر بالعلم، يماري به السفهاء، يجاري به العلماء عشان يقول أنا بعرف، علشان لما يقعد في مجلس فيه إخوة طلبة علم يلاقي حاجة يقولها، علشان يتمنظر على أهله في البيت، ويتمنظر على الناس في الشارع

ويعمل شيخ على العيال الصغيرة.. ده أبعد الناس عن الإنتفاع بالعلم

إنت بتتعلم ليه؟ الآيات دي بتتعلمها ليه؟

عشان تطلع تقولها في خطبة، عشان تدي بيها درس، عشان تقول بيها موعظة في المدرسة واللا في الكلية؟

واللا عشان تبقى أول واحد تعملها تفرق كتير هتفرق كتير القرآن ده نزل ليك واللا نزل عشان إنت الأول تعمل بيه!

لذلك أكتر واحد بينتفع بالقرآن ده اللي بيرفع شعار [وكان الإنسان أكثر شيء عملا].

فالحذر الحذر إن الإنسان يجادل في هذا القرآن.

تستسلم وإستسلامك ده ناتج عن عقيدة أن الله هو العليم الحكيم هو الخبير

{أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ}

هو اللي خلق السماوات والأرض، إنك إنت تكون مستسلم للصانع

{وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ}

ربنا بعديها يقول:

{وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَن يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَن تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا}

ضرب مثال على جدل الإنسان: إن الناس الكفار الأوائل جالهم الهدي خلاص كل حاجة جاهزة إيه اللي منعه؟

قعد يجادل قالك مش إنت بتقولنا فيه عذاب وبتاع طيب هاتلنا العذاب

هو إنت لما يجيلك العذاب هتهتدي إزاي بعديها؟! يعني ما خلاص هيكون نهاية يعني حاجة غريبة

حتى لما حبوا يقولوله هاتلنا دليل إنك إنت رسول قالوا {ائْتِنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ} شيء غريب جدا

- من المنهجيات في السورة تحارب الجدل وتحارب ما لا ينفع الإنسان إن تجيلك معلومة ما تبتدي تطلع من الفائدة بتاعتها إلى شيء آخر ليس له فائدة [منهجية العمل لا الجدل].
- أنا بطلع بمنهج منهج إن أنا أي معلومة تجيلي هفكر إزاي أحولها لشيء عملي
- وأي شيء لن ينفعني لن أنشغل به وربنا علمنا كده في آيات كتير {وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ ذِي الْقَرْنَيْنِ}

مين هو؟ مش هقولك مين هو ومش مهم تعرف مين هو المهم الفائدة

{وَاسْأَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ} صح؟ فالقصة:

{وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ} متقعدش تدور على القرية مالوش داعي

كان سهل جدًا ربنا يقولك اسم القرية بس هو بيصرفك عن ما لا ينفعك تروح إنت راجع تاني تعمل الذي لا ينفعك؟ حاجة غريبة!

النبي عليه الصلاة والسلام قالنا (احرص على ما ينفعك) ودي بقى منهجية في حياتك كلها يا جماعة أي حاجة لا تنفعك لا تنشغل بها عمرك محدود، وقتك محدود هم 24 ساعة متعرفش هيجيلك يوم تاني بكرة واللا لا

مفيش وقت إنك تضيع وقتك متنشغلش بأخبار ملهاش لازمة

متنشغلش بمتابعة رياضة مش هتفيدك بحاجة، متابعة مجرد متابعة أحداث وأخبار، متفتحش في اليوتيوب حاجات مش هتفيدك بأي حاجة،

متقعدش تضيع وقت في مقطع ده

ومقطع ده مش بتكلم عن المقاطع الدينية

يعني فيه حاجات كده ملهاش أي فايدة يوتيوبرز بيبقوا قاعدين يهروا على النت أي حاجة في ال... وناس ملايين تخش تشوف أنا بتجنن إيه ده إزاي مليون واحد دخلوا على الهرتلة دي؟!

ناس حاجة عجيبة سبحان الله وتلاقي الحاجة المفيدة فعلاً تلاقي 100 واحد داخل إيه ده أين عقول الناس!

{إِلَّا أَن تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا* وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مَبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ}

البشارة والنذارة مبشرين ومنذرين وده يترتب عليه درس تربوي

- **إن أنا أكون متوازن في علاقتي مع الله بين الخوف والرجاء**
- **لازم أمشي كده وهو ربنا أعلم بينا هو لو ربنا يعلم إن إحنا الرغبة بس هي اللي بتحركنا مكنش كلمنا عن النار خالص لو يعلم إن الخوف بس هو اللي بيحركنا مكنش كلمنا عن الجنة خالص لكن هو ربنا أعلم إنك إنت مبتمشيش غير بالتوازن ده**

{وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُوًا}

أه يبقى هم كمان استهزأوا بالآيات طب أنا أطلع بإيه؟

أطلع إن أنا أحذر من هذا الأمر تقول أنا أستهزئ بالآيات؟ طب إزاي؟

أه وارد أحياناً إحنا لما بنهزر بنهزر ونستعمل الآيات إحنا مش كفار بس إحنا الشيطان بيدخلنا من مدخل تاني

بص الشيطان بيدخل مع الناس اللي مش تمام من باب يجيب سيرة بنات، يشتم، يألس، يغتاب، يدفش يجيب إفيهات

هي دي المعلومات اللي عنده

هي دي المعلومات اللي موجودة في دماغه مبيعرفش يهزر بالدين؛ لأنه أصلاً مش متدين مش حافظ أحاديث مش حافظ آيات فمعندوش فكرة إنه يهزر بالدين،

فلما ييجي للملتزم إيه اللي في دماغك إنت؟ دين بقى وآيات وأحاديث وصحابة وسيرة وبتاع فممكن بقى دماغك تجيبك إنك إنت تروح مطلع حاجة من الداتا دي وتحطها جوة قالب هزار

فيبقى اللي عمله الشيطان معاك بالنسباله أحسن بكتير من اللي عمله مع الصايع التاني ده ليه؟

لأن التاني كبيره هيقع في كبيرة من الكبائر لكن إنت ممكن تقع في كُفر

فبيعرف يدخل للملتزم من حتة مُدمرة على فكرة فالحذر الحذر.

{وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِن تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَن يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا}

لما ربنا يضلهم دلوقتي يبقى ظلمهم؟

لم يظلمهم هو الـ أعرض وهو الـ نسى

هو ربنا عالم إنهم لن يهتدوا مرة إتنين تلاته ذكّرناك كتير وإنت كل مرة تُعرض.

طب أنا أطلع بشيء عملي

أنا إذا سمعت النصيحة أحاول دايماً ألتزم بها، سمعت درس أحاول أطبقه

لأني أخشى إن أنا مرة أسمع أطنش مرة أسمع أطنش وكل مرة مُعتمد إني إن شاء الله

إن شاء الله بعد الثانوية، بعد لما رمضان ييجي بقى، لما أتجوز ربنا يهديني وإذا في مرحلة من المراحل أُحرم من الهداية لأن أنا أعرضت كذا مرة.

من الحاجات اللي تكسرك إنك تقعد تفتكر زمان كنت عامل إزاي إغتبت كام مرة، عملت كام مرة عادة سريّة، شوفت كام فيلم إباحي، مشيت مع كام بنت، شتمت كام شتيمة، سبيت كام مرة متنساش هه متنساش نفسك لأن ده اللي هيجددلك التوبة مش بقولك كده عشان تُحبط مثلاً تروح مُحبط

لا ده هيجددلك التواضع والتوبة والاستغفار والشكر كل المعاني هتسخن معاك تاني

تذكّر الذنوب شيء كويس بس أنا مش بقولك اعمل كده عشان تُحبط لا عشان تحمي نفسك من طغيان الطاعة؛ أحياناً الطاعة ليها طغيان لو إنت فهمتها غلط بالتالي

{نَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ}.

في منهجيه ماشية معانا في سورة الكهف إيه هي المنهجية؟

منهجية إن كل نتيجة ليها سبب {وَتِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا}، {فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى}

فدي منهجية لازم نتعلمها ربط النتائج بالأسباب {لَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ} وبالتالي {وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا}

دايمًا ربنا مبيعملش حاجة غير لما إنت تكون خدت أسباب

هو غفل عن ذكر الله طب الـ غفل عن ذكر الله هيسمع كلام مين؟

الهوى ما خلاص ما هو مفيش حاجة تانية تقوله صح وغلط هيسمع كلام نفسه {وَاتَّبَعَ هَوَاهُ}

طب والنتيجة إيه؟ النتيجة إنه لقى نفسه بيضيع {وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا}

قال سبحانه وتعالى:

{إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا}

اعرف إن ربنا لم يضل أحد إلا بعلم وأنه يستحق ذلك بالفعل:

{وَإِن تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَن يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا* وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ}
الله بعد كل ده!! تتوقع إن هيحصل تهديدات ووعيد

تأتي الآية دي تخليك تهدى تاني بعد كل الخوف ده

من أول {وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ} وإحنا شايفين العملية بتشد وبعد كده توازن مش مبشرين ومنذرين:

{وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ* لَوْ يُؤَاخِذُهُم بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ}

هو حليم سبحانه وتعالى إداهم كام فرصة؟

وده يدلك على الرحمة إنت بتشوف الظالم بيظلم ألف مرة ولسه محصلوش حاجة صح؟

ده يدل ربنا قد إيه رحيم فأثناء المهلة دي يا هيرجع يا مش هيرجع.. رجع هنستقبله أحلى إستقبال ومرحباً بك مهما عملت، مهما بعدت، مهما روحت، مهما ظلمت جيت في أي وقت هنستقبلك.

وأخيرًا {قَالَ هَٰذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي}

فده يدلك على أن الله سبحانه وتعالى يهيئ للضعفاء أسباب من رحمته يجبر بها ضعفهم

هنا مش ضعف إيمان

ناس ضعفاء غلابة عندهم يأجوج ومأجوج طحننهم وبتاع فإذا ربنا يسخرلهم ذي القرنين

يجيلهم وذي القرنين يقولهم اللي حصل ده كله مني ده رحمة ربنا أرسلها ليكم فيدلك يعني يعطي أمل للضعيف الفقير أن الله سبحانه وتعالى أقرب إليه من حبل الوريد.

{لَوْ يُؤَاخِذُهُم بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ بَل لَّهُم مَّوْعِدٌ لَّن يَجِدُوا مِن دُونِهِ مَوْئِلً* وَتِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم مَّوْعِدًا}

دي رسالة ليك لا تظلم، رسالة ليك لا تُبالي

\ولو ظُلمت فإن لك رب سيأتي لك بحقك قد ترى ذلك في حياتك وقد لا تراه لكن ثق أنه سيحصل ربنا قال للنبي نفسه كده قال {فَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ}

متقلقش ممكن تموت قبل ما يحصل {فَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ}.

سبحانك اللهم وبحمدك أشهد ألا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك.